تعلمية اللغة العربية
من الكفاية المعجمية إلى الكفاية التواصلية

أ. فاطمة الحسيني
مركز تكوين مفتشي التعليم، الرباط

مقدمة

أثبتت العديد من الدراسات وجود علاقة إيجابية بين استعمال المعجم واكتساب المهارات اللغوية نظرا لأهمية المفردات في تعلم اللغة بشكل فعال، ولأن استعمال المعجم وفق أسس علمية وتربوية تلائم حاجات المتعلمين وتهدف إلى إغناء رصيدهم المعجمي يساعد على تحقيق الكفاية المعجمية والتواصلية، هو ما يتطلب توفر منهاج دراسي مبني على مدخل لغوي تواصلي يعتمد على استراتيجيات تمكن المتعلم / الطالب ليس فقط من رصيد ومن ذخيرة معجمية من المفردات، بل ومن استعمالها وتوظيفها بطلاقة وسلاسة في مواقف تواصلية مختلفة، فمتعلم اللغة لا يمكنه أن يتقن المهارات اللغوية والتواصلية دون التمكن من رصيد من المفردات ومن استيعابها، ومن استضمار قواعد استعمالها في سياقات تواصلية ولأداء أغراض تواصلية مختلفة مما يمكنه من الوصول إلى مستوى الإتقان اللغوي وتحقيق الكفاءة فيه.

تنطلق أهمية الرصيد اللغوي الأساسي من ضرورة ضبط حصيلة المفردات الواجب تقديمها للمتعلم في سياقات تعلمها وتوظيفها بتمكينه من استعمال استراتيجيات مختلفة وفعالة وملائمة، ومن إجراءات متنوعة تساعده على توسيع وإغناء حصيلته من المفردات ومن تمكينه على استعمال اللغة في وضعيات

تواصلية مختلفة. لذا يظل التمكن من الرصيد اللغوي الأساسي خطوة أولى لوضع أسس المعرفة اللغوية لدى المتعلم منذ السنوات الأولى من التعلم، لأنها "تشكل بنية أساسية لكل تراكم لغوي في مجال الترادف والمشترك اللفظي والتضاد، وتفتح أفق فهم المجازات والكنايات..."[1] فيما بعد، ولأن أهمية الرصيد المعجمي الذي يتعلمه المتعلم في سياقات ووضعيات مختلفة مرتبطة بمجالات اهتماماته وحاجاته يمكنه من إتقان المهارات اللغوية ومن القدرة على التواصل بطلاقة في وضعيات حياتية مختلفة في صلة وطيدة دينامية بوظائف اللغة، والموضوعات والمفردات، والسلامة اللغوية والطلاقة وتحقيق مستوى جيد في مدارج الكفاءة اللغوية والتواصلية.

المفاهيم المعتمدة

المفردات : الكلمات التي تتكون من حرفين أو أكثر وتدل على معنى سواء أكانت فعلا أم اسما أم حرفا، و"تكون في ثلاث حالات الكلمة مفردة، والكلمة في سياق، والكلمة في انتظامها وارتباطها داخل جملة وداخل سياق"[2].

الرصيد المعجمي: الرصيد المعجمي ليس عددا من المفردات فقط، بل هو قدرة المستعمل على التصرف فيه على المستويين الشفوي والكتابي بفضل تدرج تربوي منظم يشمل اختيار الألفاظ والتراكيب "[3].

الكفاية المعجمية: القدرة على استعمال المفردات والذخيرة من ألفاظ اللغة مع إدراك دلالاتها الحقيقية والسياقية والقصدية «لذلك فاكتمال الكفاية المعجمية عند متكلم اللغة العربية ينبني على القدرة على إقامة العلائق الملائمة بين لفظ الكلمة أو رسم المفردة وما يمكن أن تسهم به من معنى داخل بنية تركيبية –

(1) عبد الغني أبو العزم، الرصيد اللغوي لمعجم ثنائيّ أسسه ومراحله، كلية الآداب – عين الشق – البيضاء.

(2) إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان. 1997 ص 46 (بتصرف).

(3) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرصيد اللغوي العربي، تونس 1989. ص 20.

دلالية، وقد تكون هذه البنية جملةً أو نصاً في السياق الكلامي، ولا يمكن أن تأخذ المفردات معناها الفعلي إلا في بنى ومجال معرفي وسياقي[4].

الكفاية التواصلية: قدرة المتعلم على استعمال اللغة في سياقات ووضعيات مختلفة لأداء أغراض تواصلية، باستعمال اللغة استعمالا صحيحا وملائما للسياق والوضعيات والمواقف. تستدعي قدرات أخرى ومعارف لغوية ومرجعية واجتماعية وخطابية تتم بموجبها العملية التواصلية.

التعلمية:

إذا كان التعلم هو العملية التي تؤدي إلى إحداث تغير شبه دائم في السلوك أو إحداث تعديل في السلوك الموجود بالفعل، كما يعرفه ولر (Wheeler)، عن طريق التفاعل الصفي الذي يحفز المتعلم للتعلم ويرغبه فيه ويمكنه من المعارف والمهارات التي تجعله قادرا على مواصلة تعلمه.

فإن التعلمية هي "مجموعة من القواعد والأحكام المناسبة لعملية التعلم في جميع المواقف الرسمية وغير الرسمية، بطريقة تجريبية أو تعليمية/تدريسية، موجهة أو غير موجهة، قصدية أو غير قصدية..."[5]، ومن أهم مقوماتها الموقف الإيجابي من التعلم في بعده العلائقي مع المعرفة المتجددة من جهة، وفي أبعاده الشمولية والمتعددة والبنائية والمتطورة والفاعلة من جهة ثانية. فمفهوم التعلمية (Apprenance) يدعو المعلم للتركيز أكثر على المتعلم وقدراته ودافعيته للتعلم، واستعداداته، وتمكينه من استراتيجيات التعلم المستدام – إن صح التعبير– بما يضمن له حسن تدبير معارفه والتعلم مدى الحياة بدل التركيز على عملية التعليم وتحويل المعارف وشحن ذاكرته بها.

(4) الحصيلة اللغوية، مرجع سابق (بتصرف).

(5) Philippe Carré. l'apprenance, vers un nouveau rapport au savoir, Paris, Dunod, 2005. p 108.

أهم أسباب ضعف الكفاءة اللغوية والمعجمية لدى المتعلمين

انطلاقا مما سبق، تركز هذه الورقة على إشكالية أساسها مقومات الانتقال من الكفاية المعجمية إلى الكفاية التواصلية من خلال تحديد أسباب الظاهرة المرتبطة بضعف الرصيد المعجمي لدى المتعلمين وأثره في ضعف تمكنهم من المهارات اللغوية، واقتراح استراتيجيات للتمكن من الكفايتين المعجمية والتواصلية.

أما أسباب ضعف التمكن من الكفاءة اللغوية والمعجمية لدى المتعلمين، فترجع عمومًا إلى ما هو منهاجي وما هو تنفيذي، يتجلى ذلك في:

أ. عدم اهتمام مناهج ومقررات تعليم اللغة العربية بتعليم المفردات اللغوية باعتبارها تساعد مستعمل اللغة على الفهم والقراءة والتحدث والكتابة، وعدم استغلال قوائم المفردات المثبتة في الرصيد اللغوي العربي[6]، وتحيينها لتواكب المستجدات، ومراحل النمو والمستويات الدراسية وحاجات المتعلمين المتجددة في مختلف المجالات.

ب. افتقار مناهج تعليم اللغة العربية إلى خطة متدرجة في التحصيل اللغوي يراعى فيها اكتساب المهارات اللغوية الأساسية تبعاً لتطور مراحل عمر الطالب والمستوى الذي يراد من هذا الطالب أن يبلغه[7].

ت. غياب استراتيجيات تعلّمية من شأنها تعزيز الأنشطة والمهام اللغوية والتواصلية التي تحفّز على ممارسة هذا النشاط التعبيري بأشكال مختلفة هادفة لإغناء الرصيد اللغوي وسبل تصريفه واستعماله.

(6) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرصيد اللغوي العربي، تونس 1989.

(7) أحمد علي كنعان، اللغة العربية والتحديات المعاصرة وسبل معالجتها، بحث مقدم للمؤتمر الدولي للغة العربية العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة، بيروت 2012.

ث. طبيعة الأنشطة اللغوية والنصوص التي تشكل مادة التعلم تحصر حياة اللغة العربية في مجالات بعيدة عن واقع المتعلمين[8]، (بتصرف).

ج. الانفصام بين لغة التلاميذ وحاجاتهم التواصلية المتجددة وواقعهم اليومي وبين اللغة المعتمدة في محتويات الدراسية.

ح. المعجم في الكتب المدرسية يمثل حيزا صغيرا قياسا بالحيز الذي تحتله التراكيب، وهذا البعد وحده غير كاف لفهم الجملة والكلمات[9].

خ. استعمال المعجم لشرح الكلمات وتفسيرها في غياب ربط الشرح والتفسير بتدريبات وأنشطة لتنمية الرصيد المعجمي واستعماله في سياقات مختلفة.

د. عدم الاهتمام بالثروة اللغوية في تعليم اللغة العربية وذلك ما يؤدي إلى ضحالة الرصيد المعجمي للمتعلم منذ السنوات الأولى نظرا لعدم تركيز المقررات على اعتماد قوائم من العبارات والمفردات واستعمالاتها في مجالات دلالية تكون متاحة لممارسة الأنشطة والمهام التواصلية.

ذ. عدم الاهتمام "بالرصيد اللغوي الأساسي الذي يرمي إلى حصر كمية من الكلمات اللغوية الكافية للتخاطب والتفاهم المشترك، أي التعبير عن المشاعر العامة وفهم ما يحيط بالفرد، قبل تأسيس لغة التمكن والتعبير عن كل الأفكار المجردة، وهذا ما يؤديه الرصيد اللغوي الوظيفي في المرحلة الثانية[10]. (بتصرف)

ر. تعرض قواعد العربية وأساليبها للتحريف وللمسخ في بعض وسائل الإعلام، من صحف وقنوات إذاعية وبرامج تلفزية بشيوع وكثرة الأخطاء

---

[8] – الرصيد اللغوي لمعجم ثنائي، مرجع سابق (بتصرف).

[9] – دور المعجم في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مقال منشور على الشابكة (الإنترنيت).

[10] – عبد الغني أبو العزم، الرصيد اللغوي لمعجم ثنائيّ أسسه ومراحله، كلية الآداب – عين الشق – البيضاء، المغرب.

النحوية والإملائية وبالتحريف والتصحيف، وفي وسائل الدعاية والإشهار"[11]. دون رقيب أو حسيب.

ز. تفشي اللهجات المحلية في التعليم واستعمال الدوارج في الفصول الدراسية في جل الأسلاك الدراسية ومعظم المواد التعليمية.

س. اقتصار مطالب الاختبارات في مستوى المفردات على أسئلة شرح الكلمات أو الإتيان بمرادفات أو أضداد بعيدا عن ربطها بسياق استعمالها.

ش. عدم الاهتمام بإعداد أدوات قياس موضوعية لتقويم الرصيد المعجمي والكفاءة اللغوية والتواصلية ضمن اختبارات القراءة والكتابة والمحادثة.

ولذلك فإن تعددت أسباب ودواعي ضعف التحكم في المهارات اللغوية، مرده إلى قلة الاهتمام بالرصيد المعجمي وبالمفردات في تعليم اللغات وتعلمها، في صلة بذلك، أكد رشدي طعيمة في دراسة أجريت على 15 دولة عربية حول أسباب الضعف اللغوي، أن هذا الضعف مرده :

عدم توفر قاموس لغوي حديث في كل مرحلة من مراحل التعليم العام،

الافتقار إلى أدوات القياس الموضوعية في تقويم التعليم اللغوي،

قلة استخدام المعينات التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة،

ازدحام المنهاج بالنصوص والقواعد وكثير منها ليس وظيفياً،

وقد تنبه مجموعة من الباحثين المتخصصين في المجال اللساني واللسانيات التطبيقية خصوصا وفي بناء المناهج وتقويمها، إلى أن أفضل وسيلة لاستعمال لغة ما استعمالا فعليا يكمن في ضرورة التوفر على معرفة معجمية وحصيلة مفرداتية واسعة، لأن التعبير عن الأغراض التواصلية يقتضي أساسا معرفة معجمية، أما

(11) المهدي بن محمد السعيدي : الدفاع عن اللغة العربية ومسؤولية المجتمع المدني، جريدة العلم، ع: 19594 الثلاثاء 20 ذو القعدة 1424 – 13 يناير 2004.

ضعف الرصيد المعجمي أو الثروة اللغوية لدى المتعلم فله أثر بالغ في ضعف قدراته التعبيرية والتواصلية وضعف قدرته في التعبير عن حاجاته المتجددة[12].

و"تزداد فاعلية المعجم بوصفه مصدرا لإغناء الحصيلة اللغوية أو تتضاعف نسبة اكتساب الألفاظ والصيغ الجديدة اللغوية منه كلما ازدادت الحاجة إليه وتكرر البحث عن المفردات وعن معانيها فيه[13]. وفي سياقاتها المختلفة الصريحة منها والضمنية.

متطلبات الانتقال من الكفاية اللغوية إلى الكفاية التواصلية

يتطلب الانتقال من الكفاية اللغوية إلى الكفاية التواصلية، في ضوء ما سلف، استناد المناهج التعليمية والبرامج على مبادئ وأسس ومعايير، أهمها:

– معايير مرجعية علمية لتعليم المفردات وتعلمها في المستويات التعليمية المختلفة.

– تدرج في الرصيد المعجمي: القدر الملائم من المفردات في مجالات استعمالها اللغوية والتركيبية والدلالية ... .

– معرفة وظيفية ضابطة لأنظمة اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

– تعلم تفاعلي – تواصلي: بمراعاة مبادئ وشروط التدريس التفاعلي والسياقات التواصلية والمقامية داخل الصف وخارجه.

وينبني التدرج في تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلم، على:

1) أسس ومعايير منهاجية متكاملة وشمولية وعملية مبنية على هندسة تعليمية وظيفية.

(12) مرجع سابق(3).

(13) الحصيلة اللغوية، مرجع سابق ص 198.

2) استراتيجيات تعليم وتعلم فعال كمدخل لمناهج اللغة العربية.

3) توفير البرامج والحوامل الرقمية المناسبة للتعلم في سياق الانفتاح والتواصل على مواقع التواصل الاجتماعي واستعمال التقانة (التكنولوجيا).

4) زيادة الخبرات والمعارف والمهارات الوظيفية، لأن الحصيلة اللغوية هي الأداة اللغوية الأساسية التي يتمكن بها من الاستمرار في التحصيل المعرفي وتحصيل الخبرات والمهارات..، وتجديد الوسائل والأدوات التي يستخدمها لنقل أفكاره ومعارفه وخبراته ومواقفه وتجاربه إلى الآخرين[14] (بتصرف).

5) تنويع استراتيجيات تعليم المفردات ومسايرتها للمستجدات في مجال التعلمية، واستراتيجيات التعلم لتنمية المخزون المعجمي الذي يساعد على تمكن المتعلمين من الكفاية التواصلية.

6) تكوين المعلم وتأهيله لإنجاح عملية التعلم بمعايير الجودة والإتقان المطلوبة.

استراتيجيات تعلم المفردات وتحقيق الكفاية المعجمية والتواصلية

إن تنمية الرصيد من المفردات والقدرة المعجمية لتحقيق الكفاية التواصلية، دعامة أساسية لتعلم اللغة، لأن الوحدات المعجمية هي أساس العملية التواصلية.

ولذلك عددت استراتيجيات تعلم المفردات وإجراءاتها التطبيقية، ومن أهم هذه الاستراتيجيات:

* تصنيف جو وجونسون: صنفا هذه الاستراتيجية إلى:

- تخمين المعنى من السياق

- استخدام المعاجم

(14) أحمد محمد المعتوق : الحصيلة اللغوية .سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 212، أغسطس 1996، (ص53).

- تدوين الملاحظات
- التكرار
- التشفير[15]

وقد أضاف باحثون أخرون استراتيجيات أخرى، منها:

- استراتيجية الذاكرة
- استراتيجية تنظيم الكلمات
- استراتيجية التكرار في تعلم المفردات
- استراتيجية الأنشطة الإبداعية

في حين قسم شميت (Schmitt, 2007) استراتيجيات تعلم المفردات إلى مجالين:

- مجال استراتيجيات الاكتشاف أي استراتيجيات استنتاج معاني الكلمات الجديدة.

- ومجال استراتيجيات الدمج، أي استراتيجيات استعمال وتثبيت معاني الكلمات.

و قسمَ هذين النوعين، السالفين، إلى خمسة مجالات فرعية، هي:

استراتيجيات التحديد، والاستراتيجيات الاجتماعية، واستراتيجيات الذاكرة، والاستراتيجيات المعرفية، والاستراتيجيات فوق المعرفية[16].

ومن هذه الاستراتيجيات أيضا استراتيجية التفكر واستراتيجية المراجعة والتثبيت لأهميتهما في ترسيخ الرصيد المعجمي وتثبيته والوعي باختلاف سياق استعمال المفردات وإدراك وتفعيل مبدأ " أن لكل مقام مقالاً".

(15) Gu et Johnson, r, k Vocabulary learning strategies and language learning, outcomes, 46. 643-679.

(16) نقلا عن المرجع السابق (ص 107) بتصرف.

وهذه الاستراتيجيات المتنوعة لتنمية المفردات، وتمكين المتعلمين من رصيد معجمي حي ميسر ومتنوع، من أهم استراتيجيات التعلم التي من شأنها حل مشكلات التلاميذ اللغوية بتمكينهم من المهارات التعبيرية والتواصلية. "فليست المشكلة في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة عن السياق فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح؛ إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله، بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا أهمية ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب...بما يناسب السياق[17].

لذلك فإن المتعلم عندما لا يسعفه رصيده اللغوي من التعبير شفهيا كان أم كتابيا، نتيجة ضعف حصيلته من المفردات اللغوية في مواقف ووضعيات تواصلية مختلفة، يلجأ إلى استعمال اللهجة العامية، أو ألفاظ دخيلة أو كلمات من لغات أخرى غير عربية، الشيء الذي يضعف قدرته التعبيرية والتواصلية... وهو مما يقتضي تسليحه باستراتيجيات فاعلة لتنمية حصيلته اللغوية[18].

وتجدر الإشارة إلى أن من أهم ما يجب ويستلزم أن تركز عليه طرق تعليم المفردات، ما يلي :

- الترادف والاشتراك اللفظي
- التضاد
- المعنى السياقي
- الحقول الدلالية والمجالات
- الألعاب اللغوية

(17) ماهر شعبان، تعليم المفردات اللغوية، دار النشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى 2011، ص 60.
(18) المرجع السابق (ص 106).

- لعب الأدوار

علما أن تفعيل هذه الاستراتيجيات يحتاج إلى تخطيط وتنظيم للدروس، وتنفيذ تفاعلي للأنشطة، وتقييم مستمر لتمكين المتعلم والطالب من الكفاية التواصلية والطلاقة في استعمال اللغة العربية. على أن يراعى في تخطيط وبناء المناهج التعليمية منذ السنوات الأولى من التعليم معايير لاختيار المفردات، واستراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة، والتدريبات والأنشطة اللغوية التي من شأنها أن تحقق تنمية الحصيلة اللغوية والرصيد المعجمي لدى المتعلمين والطلاب، إضافة إلى تكوين المدرسين والمعلمين في مجال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وتدبير الفصول الدراسية.

مقترحات عملية

تقتضي تعليمية وتعلمية الكفاية المعجمية في اللغة العربية إذن، إحداث تحول حقيقي في التعلم المدرسي وفي المناهج التعليمية ببناء رصيد معجمي يتم اختياره وفق مراحل النمو العقلي وعلى أساس المعايير العلمية والتربوية ...وما تفرضه متطلبات روح العصر وحاجات التلاميذ "[19] اعتمادا على:

1. معايير علمية لاختيار المفردات في المناهج التعليمية.

2. تحديد قوائم للمفردات التي تعلم في كل مستوى دراسي، تواكب مستجدات مجتمع المعرفة وحاجات المتعلمين في مناهج وبرامج تعلم اللغة العربية بتضمين المقررات الدراسية الثروة اللفظية التي يتعين على المتعلم اكتسابها بحسب المستويات التعليمية.

3. المدخل التكاملي في تقديم المفردات اللغوية (استماعا، وتحدثا، وقراءة وكتابة).

[19] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرصيد اللغوي العربي، تونس 1989.ص5.

4. استراتيجيات حديثة في تدريس اللغة العربية وتنمية الرصيد المعجمي للمتعلم بما يساعده على تنمية قدراته التعبيرية وتطوير كفاياته التواصلية. (الألعاب اللغوية – لعب الأدوار – الألعاب الرقمية ...).

5. تعليم المفردات من خلال سياقات لغوية ووضعيات تواصلية مختلفة ومتنوعة.

6. إعداد معاجم لغوية تفاعلية تساهم في الإدماج الفوري للمستجد من المفردات المواكبة للتطورات التقانية (التكنولوجية) والرقمية المتجددة واستعمال الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة وتحيين مضامين التعلم لضمان اندماج المتعلم في عالم المعرفة.

7. تشجيع البحوث الميدانية التدخلية الإجرائية التي تتناول استراتيجيات تعليم الرصيد اللغوي الوظيفي في كل مرحلة دراسية واستثمار نتائجها.

8. التنمية المهنية المستمرة للمدرسين.

المراجع العربية والأجنبية

- أحمد علي كنعان، اللغة العربية والتحديات المعاصرة وسبل معالجتها، بحث مقدم للمؤتمر الدولي للغة العربية العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة"، بيروت 2012.
- إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان.1997.
- عبد الغني أبو العزم، الرصيد اللغوي لمعجم ثنائيّ أسسه ومراحله، كلية الآداب– عين الشق – البيضاء، المغرب.
- عبد الغني أبو العزم، المعجم المدرسي أسسه ومناهجه، مؤسسة الغني للنشر، 1996،
- عباس الصوري، في التلقي اللغوي والمعجمي، مطبعة النجاح الجديدة، الدارالبيضاء، 2003.
- عز الدين البوشيخي، التواصل اللغوي مقاربة لسانية وظيفية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت 2012.
- فاطمة حسيني، كفايات التدريس وتدريس الكفايات، آليات التحصيل ومعايير التقويم، دراسات تربوية، طوب إدسيون، الدار البيضاء، (2005).
- ماهر شعبان عبد الباري، تعليم المفردات اللغوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان 2011.
- المعموري، محمد وآخران، تأثير تعليم اللغات الأجنبية في تعلـيم اللغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1983.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرصيد اللغوي العربي، تونس، 1989.
- رشدي طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- Philippe Carré . l'apprenance, vers un nouveau rapport au savoir, Paris, Dunod, 2005.

المجلات والجرائد

- أحمد محمد المعتوق : الحصيلة اللغوية. سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 212، أغسطس 1999.
- المهدي بن محمد السعيدي : الدفاع عن اللغة العربية ومسؤولية المجتمع المدني، جريدة العلم ع: 19594 الثلاثاء 20 ذو القعدة 1424 – 13 يناير 2004.
- عباس الصوري، في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي، اللسان العربي، 1419هـ/م1998، عدد 45.

المواقع على الشابكة الإنترنت

- https://www.youtube.com/watch?v=xpYy5k7QBLQ